

مشروع "دعم المشاركة المواطنة بجهة طنجة تطوان الحسيمة"

أرضية اللقاء

شكل اعتماد المغرب للديمقراطية التشاركية كمرتكز دستوري ترجمة لمسار سياسي ودستوري تراكمي، واستجابة للمطالب السياسية والمدنية في ديمقراطية الحياة العامة، كما شكل اختياراً محورياً يهدف إلى تعزيز الديمقراطية التمثيلية، لضمان إشراك فعلي للمواطن في تدبري الشأن العام، بشكل مستمر، يراعي مساهمته في القرارات العمومية في جميع مراحلها.

حيث كرس الإصلاح الدستوري لسنة 2011، متبوعاً بالقوانين التنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية، مبدأ المشاركة المواطنة في التشريع الوطني والتي أعطت هامشاً مهماً للمجالس المنتخبة في وضع وتطبيق آليات تشاركية للحوار والتشاور مختلفة الأهمية على عدة مستويات: الإخبار، الاستشارة والتشاور وكذا الإصدار المشترك للقرار. يتجلى ذلك من خلال الفصل 139 من الدستور الذي ينص على أن تضع مجالس الجهات ومجالس الجماعات الترابية الأخرى، آليات تشاركية للحوار والتشاور، لتيسير مساهمة المواطنين والمواطنات والجمعيات في إعداد برامجها، وعلى غرار المستويات الترابية الأخرى، فإن درجة انخراط المواطنين في تدبير الشؤون العامة رهين بالإرادة السياسية للمجالس الترابية، لأخذ مبادرة إطلاق دينامية للمشاركة المواطنة الفعالة، بما يتطابق مع خصوصيات السياق الترابي.

وفي هذا الإطار وعملاً على تعزيز الأدوار الدستورية للمجتمع المدني، والمساهمة بفعالية في دعم وتشجيع الاعتماد على آليات الديمقراطية التشاركية من أجل ممارسة الحق في المواطنة الكاملة، وانطلاقاً من إيمانها القوي بضرورة العمل على مناقشة كل ما من شأنه النهوض بمشاركة المواطنة في الحياة العامة بمختلف مجالاتها ومستوياتها، قامت جمعية مدينتي بشراكة مع وكالة التنمية البلجيكية وبتتمويل من الاتحاد الأوروبي، ببلورة مشروع "دعم المشاركة المواطنة بجهة طنجة تطوان الحسيمة"، وتأتي هذه المبادرة كاستمرارية لدعم العمل الذي قام به مجموعة من الفاعلين المؤسسيين ومنظمات المجتمع المدني بالجهة خلال فترة سابقة، والتي تميزت بمجموعة من المبادرات والمشاريع حول المقاربات التشاركية، بالآليات القائمة، أو بالآليات مبتكرة أخرى تستجيب لطبيعة المجتمع المغربي وتكفل من جهة مشاركة المواطن فرداً وجماعات في تدبري الحياة العامة، ومن جهة أخرى انخراط فعلي وجاد للمؤسسات والهيئات والفاعل العمومي ككل في أعمال المقاربة التشاركية في التدبير.

يهدف هذا المشروع إلى المساهمة في تعزيز المشاركة المواطنة في جهة طنجة تطوان الحسيمة من خلال دعم مختلف الشركاء في مجال الحكامة التشاركية على المستوى المحلي ودعم انخراط الفاعلين الجماعيين في إطار التشبيك وهو ما من شأنه أن يساهم في تبادل وتثمين التجارب، وتقوية القدرات وإشاعة الممارسات الجيدة والتجارب الناجحة.

ويمكن أيضا من ترسيخ الحكامة الجيدة كما هو منصوص عليه في القوانين التنظيمية للجماعات الترابية وذلك عبر:

- خلق دينامية جهوية تراعي احتياجات الجماعات الترابية والشباب بطريقة عادلة في طنجة والعرائش والحسيمة.
- تحسين جودة المشاركة المواطنة والحصول على المعلومات من خلال عملية التخطيط الترابي.
- إضفاء الطابع المؤسسي على الممارسات الجيدة في المشاركة المواطنين وتسهيل الضوء على مساهمة جمعيات المجتمع المدني في تنفيذ شراكة الحكومة المنفتحة.

يهدف هذا اللقاء إلى إعلان الانطلاقة الرسمية للمشروع وهو دعوة لكل الفاعلين في مجال المشاركة المواطنة من اجل الانخراط في مسلسل البناء المشترك من اجل جماعات ترابية منفتحة تستجيب لتطلعات المواطنين والمواطنات،

وسيشترك في الانطلاقة الرسمية للمشروع:

- ممثل عن مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة؛
- ممثل عن مجلس جماعة العرائش؛
- ممثل عمالة العرائش
- تمثيلية عن الهيئات الاستشارية بمجلس الجهة ومجلس الجماعة؛
- جمعيات المجتمع المدني بمدينة العرائش؛
- طلبة باحثون.

وفاق تحسين المشاركة المواطنة

الثلاثاء 28 فبراير 2023

مقر جماعة العرائش

البرنامج	
التوقيت	الأنشطة
10h30-11h00	استقبال المشاركين والمشاركات
11h00-11h15	الافتتاح الرسمي: <ul style="list-style-type: none"> • كلمة السيد: رئيس جمعية مدينتي العرائش • كلمة السيد: رئيس المجلس الجماعي العرائش
11h15-11h40	تقديم الإطار العام للمشروع <ul style="list-style-type: none"> • تقديم مشروع تظافر • تقديم مشروع دعم المشاركة المواطنة
11h40-12h00	المدخلة الأولى: <ul style="list-style-type: none"> • استراتيجية الجماعة الترابية العرائش في تنزيل اليات ميكانيزمات المشاركة المواطنة • المتدخل: محمد عشاوي إطار بجماعة العرائش
12h00-12h30	نقاش مفتوح: <ul style="list-style-type: none"> • اليات ووسائل تهمين مبادرات المجتمع المدني في مجال المشاركة المواطنة على المستوى الجهوي
12h30-13h00	<ul style="list-style-type: none"> • المراحل المقبلة • اختتام اشغال اللقاء
13h00	استراحة شاي